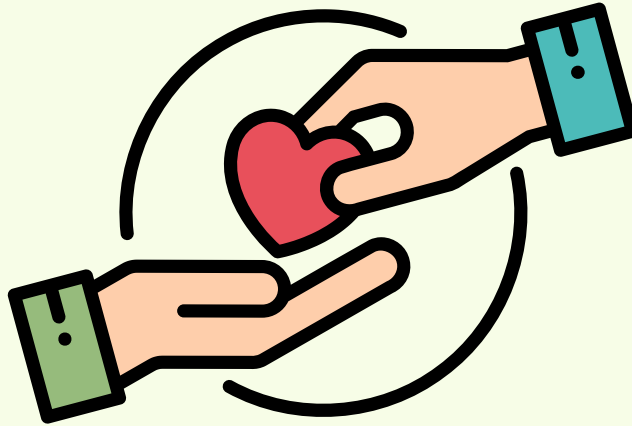




قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

العطاء





العطاء

الأهداف

1. أن يتعرّف الطّلاب على أهميّة قيمة العطاء في تعزيز العلاقات بين الفرد والمجتمع.
2. أن يوضّح الطّلاب لأنفسهم مواقفهم الشخصيّة فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعيّة.

موادّ مساعدة

- ملحق- نصّ العطاء من "النبي" لجبران خليل جبران.



العطاء

سير الفعاليّة

المرحلة الأولى- شخصي^٣

يوزّع المرّبي نصّ العطاء على الطّلاب ويطلب منهم أن يتطرّقوا بشكل شخصي^٤ إلى أهميّة العطاء في تعزيز العلاقات بين الفرد والمجّتمع وتقوية التّكافل والتّداخل وكيف يمكنهم من خلال هذه القيمة إحداث تغييراتٍ في المجتمع.

العطاء

سير الفعاليّة

المرحلة الثانية- مجموعات

يتوزع الطّلاب إلى مجموعات تتكوّن الواحدة منها من أربعة-
خمسة أعضاء. أعضاء كل مجموعة يختارون مندوبًا لهم
ليعرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي سيدور داخل
المجموعة. تختار كل مجموعة مجالًا تؤثر فيه قيمة العطاء.
(المجالات: الفرد، الأسرة، الحارة، المجتمع المحلي في البلد، المجتمع
العام، العالم).

العطاء

سير الفعاليّة

المرحلة الثالثة- كامل الهيئة

يعرض مندوب كل مجموعة النّاتج الفكريّ والوجدانيّ للنّقاش الذي دار داخل مجموعته، كما يعرض الأحداث وردود الفعل والتّفسيرات التي برزت فيه. يدير المرّبي مع الطّلاب نقاشاً تلخيصياً بالاستعانة بالأسئلة التالية:

أسئلة للنّقاش:

- لماذا علينا أن نتحلّى بقيمة العطاء؟
- كيف يساهم العطاء في تعزيز العلاقات؟
- ماذا سيحدث للمجتمع إذا كان معظم أفرادهِ لا يتحلّون بقيمة العطاء؟

العطاء

ملحق: العطاء

"ثم قال له رجلٌ غنيٌّ: "هات حدثنا عن العطاء".
فأجاب قائلاً: "إنَّكَ إذا أعطيتَ فإنَّما تعطي القليل من ثروتك. ولكن لا قيمة لما تعطيه ما لم يكن جزءاً من ذاتك...
من النَّاس من يعطون قليلاً من الكثير الذي عندهم وهم يعطونه لأجل الشهرة، ورغبتهم الخفية في الشهرة الباطلة تضيع الفائدة من عطاياهم.
ومنهم من يملكون قليلاً ويعطونه بأسره.
ومنهم المؤمنون بالحياة وبسخاء الحياة. هؤلاء لا تفرغ صناديقهم وخزائنها ممتلئة أبداً.
ومن النَّاس من يعطون بفرح. وفرحهم مكافأة لهم.
ومنهم من يعطون بالهم. والهمُّ معمودية لهم.
وهناك الذين يعطون ولا يعرفون معنى للألم في عطائهم. ولا يتطلَّبون فرحاً ولا يرغبون في إذاعة فضائلهم. هؤلاء يعطون ممَّا عندهم كما يعطي الرِّيحان عبيره العطر في ذلك الوادي.
بمثل أيدي هؤلاء يتكلم الله ومن خلال عيونهم يبتسم على الأرض. جميلٌ أن تعطي من يسألك ما هو في حاجة إليه. ولكن اجعل من ذلك أن تعطي من لا يسألك وأنت تعرف حاجته...
وهل في ثروتك شيءٌ تقدر أن تستبقيه لنفسك؟
فإنَّ كل ما تملكه اليوم سيتفرَّق ولا شك يوماً ما.
لذلك أعط منه الآن، ليكون فصل العطاء من فصول حياتك أنت دون ورتك.

النبي - جبران خليل جبران